

## الدور الفني الديني والسحري للحلي وأدوات الزينة عبر العصور المصرية القديمة (دراسة تشكيلية وجمالية)

أ. د/ هدي عبد الرحمن محمد الهادي

أستاذ التصميم المتفرغ بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز ورئيس القسم الأسبق- كلية الفنون التطبيقية -  
جامعة حلوان - جمهورية مصر العربية.

أ. د/ رأفت حسن مرسى عزام

أستاذ الصباغة والتجهيز المتفرغ بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - كلية الفنون التطبيقية - جامعة  
حلوان

أ. م. د/ منال يوسف نجيب

أستاذ مساعد التصميم بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

الباحثة/ معتزة مسلم عوض الله

مهندس مصمم بجامعة القاهرة - بكالوريوس الفنون التطبيقية - قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - كلية  
الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

[moataza1981@gmail.com](mailto:moataza1981@gmail.com)

### المستخلص

ينجذب البشر بالطبيعة إلى كل ماهو جميل، فكانت الحلي وأدوات الزينة من أجمل ما ارتدي المصري في العصر القديم وقد لعبت الحلي أدواراً مختلفة بجانب دورها الأساسي في التزيين لكلا من الرجل والمرأة فكان لها أهمية دينية وسحرية بحماية مرتديها من السوء.

بدأ المصري في العصر القديم صناعة الحلي منذ حضارة البداري ونقاده وعهود ما قبل التاريخ من مواد بسيطة كأغصان النباتات والأصداف والخرز والأحجار الصلده ومع مرور الوقت اكتسب المصري مهارة في صناعة الحلي وتطور في صياغتها في عصر الدولة الوسطي فأستخدم المعادن المتنوعة كالذهب والفضة والنحاس وطلبت الحلي بالمواد المختلفة فاكسب الخبرة شيئاً فشيئاً وتبادل الخبرات من جيل الي جيل حتي ظهرت المشغولات التي تتم عن خبرة ودقة ومهارة الصانع المصري وفي عصر الدولة الحديثة وصلت هذه الصناعة لقمته نظراً للبعثات التعدينية المنتظمة الي الصحراء الشرقية وبلاد النوبة فشكّلوا منها أنواع عديدة ( القلائد- الأساور- الصدريات- الخلاخيل- الخواتم والأقراط) هذا الي جانب تطعيمها بالأحجار الكريمة وشبه الكريمة فأصبحت لصناعة الحلي مكانة عظيمة في الحياة المصرية القديمة حتي أنهم حرصوا علي حفظ الحلي وأدوات الزينة داخل مقابرهم ومازالت تحظي الحلي بنفس المكانة حتي الآن.

إستطاعت مصر في العصر الفرعوني أن تؤدى دوراً أصيلاً في كافة مجالات النشاط الأنساني وأن تتفوق في المضمار العلمي والفني والحضاري وهذه المرحلة من تاريخ مصر العام لمرحلة أساسية تمهد لمرحلة لاحقة عليها تصل بنا حتي العصر المعاصر.

وقدم لنا الصانع المصري قطعاً من الحلي يحق لنا نحن المصريون أن نفخر ونباهي بها العالم وما من شك أن الألوان ومظاهر التأنق تتعكس في الحلي إذا أجيد حبكها فالحلي مرآة ينعكس عليها المفهوم الجمالي وهي مظهر من مظاهر الذوق الفني وإحدى ظواهر تطوره.

### الكلمات المفتاحية:

الدور الفني الديني، الدور السحري، الحلي وأدوات الزينة، العصر المصري القديم